الأمم المتحدة S/2007/471

مجلس الأمن

Distr.: General
19 July 2008
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه بيانا بالأعمال التي اضطلع بها مجلس الأمن أثناء تولي الولايات المتحدة رئاسته في شهر أيار/مايو ٢٠٠٨ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أليخاندرو د. **وولف**

090908 090908 08-49269 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

بيان بالأعمال التي اضطلع بها مجلس الأمن أثناء تولي الولايات المتحدة رئاسته (أيار/مايو ٢٠٠٧)

مقدمة

عقد مجلس الأمن أثناء تولي الولايات المتحدة رئاسته ١٥ جلسة، من بينها أربع جلسات إحاطة وجلستا مناقشة مفتوحتان وجلستا مناقشة مغلقتان. وإضافة إلى ذلك، أجرى المجلس بكامل هيئته مشاورات في ١٥ مناسبة. واتخذ المجلس أثناء شهر أيار/مايو قرارين واعتمد ثلاثة بيانات رئاسية. كما عقد أعضاء مجلس الأمن خلوة أثناء إحدى العطل الأسبوعية لكي يناقشوا بشكل غير رسمي دور مجلس الأمن.

أفريقيا

بوروندي

عقد المجلس في ٢١ أيار/مايو جلسة مناقشة مغلقة بموجب المادة ٣٧ من نظامه الداخلي المؤقت للاستماع إلى ممثل بوروندي، جوزيف نتاكيروتيمانا. وقدم رئيس تشكيلة بوروندي التابعة للجنة بناء السلام، ممثل النرويج، يوهان لوفالد، إحاطة إلى المجلس عن الزيارة التي أجراها مؤخرا إلى بوروندي. وقدم أيضا إحاطة إلى المجلس الممثل الخاص للأمين العام المعني ببوروندي، يوسف محمود. وبعدئذ، تابع أعضاء المجلس النظر في الحالة السائدة في بوروندي في إطار مشاورات أجراها المجلس بكامل هيئته. وفي هذا الشأن، رد المجلس رسميا باعتماده في ٣٠ أيار/مايو بيانا رئاسيا صاغته فرنسا وشدد فيه المجلس على العمل الشاق الذي تضطلع به حكومة بوروندي وعلى ضرورة المضي في بذل الجهود (S/PRST/2007/16).

تشاد

استمع المجلس في ٣١ أيار/مايو إلى إحاطة قدمها مدير شعبة أفريقيا التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام، ديمتري تيتوف، عن البعثة التي أوفدت مؤخرا إلى تشاد للتحاور مع حكومة تشاد بشأن تفاصيل عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام في البلد.

كوت ديفوار

قدم الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، الهادي عنابي، إحاطة إلى المجلس بشأن تطورات عملية السلام، شملت توصيات تتعلق بمراجعة دور عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وذلك في ضوء اتفاق واغادوغو للسلام الذي وقعه الرئيس غباغبو ورئيس الوزراء المعيَّن حديثا، غِيّوم سورو، زعيم القوات الجديدة. وأقر أعضاء المجلس بضرورة اتخاذ قرار جديد في شهر حزيران/يونيه قبل انقضاء فترة ولاية العملية.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

اتخذ المجلس في ١٥ أيار/مايو وبالإجماع القرار ١٧٥٦ (٢٠٠٧) الذي صاغته فرنسا وقرر المجلس بموجبه تمديد فترة انتشار بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وشدد المجلس على أن مسؤولية الأمن في البلد تقع في المقام الأول على عاتق حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية.

إثيوبيا وإريتريا

قدم ممثل إدارة عمليات حفظ السلام إلى المجلس في إطار المشاورات التي أجراها بكامل هيئته إحاطة بشأن تقرير الأمين العام الصادر في ٣٠ نيسان/أبريل (S/2007/250). ومنذ الاجتماع الذي عقده الأمين العام مع ممثل إريتريا في ٢ نيسان/أبريل، ركزت النقاشات على مسألة تعيين ممثل خاص للأمين العام معني بإثيوبيا وإريتريا ورئيس لبعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا. وبما أن ولاية لجنة ترسيم الحدود بين إثيوبيا وإريتريا تشارف على الانتهاء، بحث المجتمع الدولي استخدام جميع النُهُج التي يمكن أن تدفع الطرفين إلى التحاور وتولي المسؤولية إزاء اتفاق الجزائر للسلام الذي وقعاه. وعقب المشاورات تلا رئيس المجلس بيانا للصحافة حث فيه الطرفين على سحب جنودهما ومعداتهما فورا من المواقع الموجودة داخل المنطقة الأمنية المؤقتة وفي جوارها، وطالب إثيوبيا بأن تنفذ بدون إبطاء قرار لجنة ترسيم الحدود بأكمله، وطالب إريتريا بأن تزيل دون إبطاء أو شروط مسبقة جميع القيود التي تفرضها على حركة بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا وعلى عملياتها.

وفي ٢٩ أيار/مايو، قدم الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام إلى المجلس إحاطة بشأن حالة التوتر السائدة بين إثيوبيا وإريتريا. وشدد على أن ما تمليه إريتريا من شروط وما تفرضه من قيود إضافية تزيد من سوء الحالة السائدة بين البلدين وعلى الصعيد الإقليمي الخطيرة أصلا. وتم تشجيع البلدين على التعاون مع بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا وتنفيذ الأحكام التي اتُفق عليها الواردة في اتفاق الجزائر.

سيراليون

استمع المجلس في ١١ أيار/مايو إلى إحاطة قدمها الممثل التنفيذي للأمين العام لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، فكتور دا سيلفا أنجيلو. وأطلع المجلس على ما يتم تنفيذه من أعمال تحضيرا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في ٢٨ تموز/يوليه.

السودان

اجتمع المجلس في ٢٥ أيار/مايو في إطار مشاورات أجراها بكامل هيئته للنظر في مسودة بيان رئاسي يؤيد الاتفاق الذي أُبرم بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لنشر قوة مختلطة في دارفور. وعقد الخبراء طوال اليوم اجتماعات أفضت بالإجماع إلى اعتماد البيان الرئاسي (S/PRST/2007/15).

الأمريكتان

هايتي

قدم الممثل الخاص للأمين العام المعني بهايتي، إدمون موليه، إلى أعضاء المجلس في إطار المشاورات التي أجراها بكامل هيئته في ٣٠ أيار/مايو إحاطة بشأن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي. وعقب المشاورات، تلا رئيس المجلس بيانا للصحافة أعرب فيه أعضاء المجلس عن تقديرهم للجهود التي تبذلها البعثة دعما للشرطة الوطنية الهايتية في سياق مكافحتها عنف العصابات، وحثوا على بذل المزيد من الجهود للدفع قدما بعملية إصلاح النظام القضائي. وأعرب أعضاء المجلس أيضا عن تصميمهم على مواصلة التعاون مع الحكومة لترسيخ التقدم الذي أُحرز والعمل على إشاعة جو مستقر لإقامة الحكم الديمقراطي وتحقيق النمو الاقتصادي وتقديم المساعدات الإنسانية.

آسيا

أفغانستان

استمع المجلس في ٢٣ أيار/مايو إلى إحاطة قدمها الممثل الخاص للأمين العام، طوم كونيغز، بشأن تقدم بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. وطلب وفد الاتحاد الروسي هذه الإحاطة. وتحدث أعضاء المجلس عقب إحاطة الممثل الخاص هذه.

لبنان

قدم وكيل الأمين العام للشؤون القانونية والمستشار القانوني، نيكولا ميشال، في ٢ أيار/مايو إحاطة إلى المجلس بشأن الرحلة التي أجراها مؤخرا إلى لبنان وحث أعضاء المجلس على تلبية الحاجة إلى سد الفراغ والمساعدة على إنشاء المحكمة الخاصة للبنان. ورأى المستشار القانوني أن مخاطر تدخل المجلس في هذا الوقت الحرج أقل من مخاطر عدم تدخله.

وفي ٢٣ أيار/مايو، تلا رئيس المجلس بيانا للصحافة أعرب فيه أعضاء المجلس عن عميق قلقهم إزاء أعمال العنف التي اندلعت مؤخرا في لبنان وأدت إلى مقتل أكثر من ٦٠ شخصا وإصابة عديدين آخرين بجروح، ورحبوا بعزم الحكومة اللبنانية على محاكمة من ارتكب ونظم ورعى أعمال العنف هذه وغيرها من الاعتداءات الإرهابية الأخرى، وشددوا على استعدادهم مواصلة التحرك دعما للحكومة اللبنانية الشرعية والمنتخبة ديمقراطيا.

وفي ٢٥ أيار/مايو، قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار شاركت في تقديمه المملكة المتحدة وفرنسا وذلك ردا على الرسالة التي وجهها مؤخرا إلى رئيس مجلس الأمن رئيس الحكومة اللبنانية، فؤاد السنيورة، الذي حث المجلس بقوة على التدخل في مسألة إنشاء المحكمة الخاصة للبنان التي اعتبرها عاملا من عوامل تعزيز الاستقرار في البلد. وتعهد أعضاء المجلس بالعمل على مشروع القرار على مستوى الخبراء، وواصلوا النظر فيه في إطار المشاورات التي أجراها المجلس بكامل هيئته في ٢٩ أيار/مايو. وفي ٣٠ أيار/مايو، اتخذ المجلس القرار ١٧٥٧ (٢٠٠٧) بغالبية ١٠ أصوات وامتناع ٥ أعضاء عن التصويت. وأذن المجلس في القرار المذكور وبموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بإنشاء المحكمة الخاصة للبنان على وجه السرعة.

رسالة من الأمين العام مؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

عرض الممثل الخاص للأمين العام في نيبال ورئيس مكتب بعثة الأمم المتحدة في نيبال، إيان مارتن، في ٤ أيار/مايو التقرير الأول الذي قدمه الأمين العام عن البند ذي الصلة إلى المجلس (S/2007/235). ونبه الممثل الخاص أعضاء المجلس إلى أن الانتخابات التي من المقرر إجراؤها أصلا في ٢٠ حزيران/يونيه سيتأخر موعدها للغاية بفعل بسبب الأمطار الموسمية، الأمر الذي سيعيق إلى حد كبير التحضير للانتخابات.

الشرق الأوسط

شدد وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، ب.لينّ باسكو، في ٢٤ أيار/مايو على الحاجة الملحة إلى وقف أعمال العنف في قطاع غزة وجنوب إسرائيل. كما تناول مسألة

أعمال العنف الخطيرة التي اندلعت في لبنان بين الجيش اللبناني ومسلحي فتح الإسلام في محيط أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وأعرب وكيل الأمين العام عن قلقه إزاء احتمال اتساع رقعة هذا النوع من عدم الاستقرار ليشمل مخيمات أخرى للاجئين.

وفي ٣٠ أيار/مايو، تلا رئيس المجلس بيانا للصحافة أعرب فيه أعضاء المجلس عن بالغ قلقهم إزاء انهيار وقف إطلاق النار في قطاع غزة وإزاء ما استتبعه من زيادة في أعمال عنف، ورحبوا بالجهود التي بذلها الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وأعربوا عن تقديرهم للدعم الحيوي الذي قدمته الحكومة المصرية في هذا الشأن.

تيمور – ليشتي

اعتمد المجلس في ٢٣ أيار/مايو بيانا رئاسيا (S/PRST2007/14) أشاد فيه بالجهود التي بذلتها تيمور – ليشتي في الآونة الأخيرة لإقامة الديمقراطية وبناء السلام اللذين تجسدا في الانتخابات الناجحة التي أجريت مؤخرا.

واستمع المجلس في ٣٠ أيار/مايو إلى إحاطة قدمها الممثل الخاص للأمين العام، أتول كاري، الذي أطلع المجلس أثناءها على آخر المستجدات التي شهدها الميدان. وسلطت الإحاطة الضوء على التقدم الذي أُحرز مؤخرا، كما استعرض الممثل الخاص الأنشطة التي اضطلع بها مؤخرا موظفو الأمم المتحدة الخاضعون للتحقيق. وفُصل من الخدمة اثنان من موظفي بعثة الأمم المتحدة في تيمور – ليشتي، ووعد الممثل الخاص بالمضي في إيلاء هذه المسائل اهتمامه مع اعتماد مبدأي عدم التسامح على الإطلاق والمساءلة التامة.

لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش

وافق المجلس في ٢٣ أيار/مايو على طلب الحكومة العراقية تحويل أموال من حساب الضمان للأمم المتحدة لدفع ما للأمم المتحدة من مستحقات عل العراق، الأمر الذي خفض رصيد هذا الحساب من ٦٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى ٦٣ مليون. وأذن المجلس لرئيسه توجيه رسالة إلى الأمين العام عن هذا المسألة (S/2007/301).

أوروبا

البوسنة والهرسك

استمع المجلس في جلسة مناقشة عامة في ١٦ أيار/مايو إلى إحاطة أخيرة قدمها الممثل السامي المعني بالبوسنة والهرسك، كريستيان شوارتز شيلينغ، الذي سيتقاعد. وركز الممثل

السامي على ضرورة إجراء إصلاحات مؤسسية إذ إنها تعزز الوحدة في البوسنة والهرسك. وعقب الإحاطة، أدلى أعضاء المجلس ببيانات.

بعثة مجلس الأمن بشأن مسألة كوسوفو (القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩))

استمع المجلس في ٢ أيار/مايو إلى إحاطة قدمها رئيس بعثة مجلس الأمن بشأن مسألة كوسوفو، يوهان فربيكي، ممثل بلجيكا. واجتمع المجلس من جديد في ١٠ أيار/مايو للنظر في تقرير البعثة (S/2007/256).

مسائل أخرى

إحاطات مقدمة من رؤساء لجان مكافحة الإرهاب

قدم إحاطات إلى المجلس في ٢٢ أيار في جلسة رسمية رئيس اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) بشأن مكافحة الإرهاب، ريكاردو آرياس، ممثل بنما؛ ورئيس اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٢٦٧ (١٩٩٩) بشأن تنظيم القاعدة وحركة طالبان وما يرتبط بهما من أفراد وكيانات، يوهان فربيكي، ممثل بلجيكا؛ ورئيس اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، بيتر بوريان، ممثل سلوفاكيا. وإضافة إلى أعضاء المجلس، أدلى ببيانات ممثلو كل من ألمانيا وأستراليا وإسرائيل وكوبا وفترويلا واليابان ولختنشتاين وفييت نام والأرجنتين ورواندا وسويسرا وجمهورية كوريا وذلك بموجب المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

الحالة الإنسانية في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي

استمع المجلس في ٢١ أيار/مايو إلى إحاطة قدمها وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، جون هولمز، بشأن الرحلة التي أجراها مؤخرا إلى الصومال وأوغندا. وركز في الإحاطة على مسألتي المشردين داخليا في الصومال وعلى عدم تمييز الحكومة الاتحادية الانتقالية والقوات الإثيوبية المتحالفة بين المقاتلين والمدنيين. وبالنسبة لأوغندا، ركز منسق الشؤون الإنسانية على مسألة المشردين داخليا وعلى أثر محادثات السلام التي بدأت عقب اتفاق جوبا للسلام، الجارية بين جيش المقاومة للرب وحكومة أوغندا.

منطقة البحيرات الكبرى

قدمت المفوضة السامية لحقوق الإنسان، لويز أربر، في ٣١ أيار/مايو، إحاطة إلى المجلس بشأن الرحلة التي أجرتها مؤخرا إلى منطقة البحيرات الكبرى. وركزت على جمهورية الكونغو الديمقراطية وتحدثت عن مسائل الإفلات من العقاب وإصلاح قطاع الأمن والعنف ضد المرأة وإدارة العدل والأطفال والتراع المسلح ومهمة التدقيق في انتهاكات حقوق الإنسان. ورحب معظم الأعضاء بهذه الإحاطة مقرّين بأن ما زودهم به من معلومات تساعدهم بشكل أفضل على اتخاذ قرارات في المستقبل بشأن السلم والأمن في منطقة البحيرات الكبرى.

بعثة مجلس الأمن إلى أفريقيا

قدم وفد كل من جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة في ١٦ أيار/مايو المسار الأولي لرحلة ستقوم بها بعثة لمجلس الأمن إلى أفريقيا في حزيران/يونيه والصلاحيات ذات الصلة لكي ينظر فيها أعضاء المجلس.